الجهاد

مجلة الجهاد ،السنة الاولى ـ العدد الثامن/ ١شوال ١٤٠٥هـ ـ ١٥يونيو١٩٨٥م
(الطبعة الثانية)



كيف صبروا؟!

الشهيد "توران"

الى أخواتنا المجاهدات

صدر حديثاً



من منشورات
جامعة الدعوة والجهاد



Post Box 802, Peshawar - PAKISTAN



Post Box 802, Peshawar ... PAKISTAN

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد
AL_Jihad

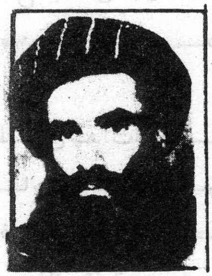


كلفة النسخة

نصف دولار أمريكي مضافا اليه أجرة البريد .

الاشتراك السنوي

٢٠ دولارا للدول العربية
٢٥ دولارا لبقية دول العالم .



العنوان

الجهاد جامعة بيشاور
ص ٠ ب : ٨٠٢
ت : ٧٦٢٩٤
بيشاور باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 76294
PESHAWAR – PAKISTAN



أرشيف الصور من مرآة الجهاد الأفغاني

في هذا العدد

* الافتتاحية كيف صبرنا .... ص ٤
* اخبار الولايات الافغانية .... ص ١٠
* أفغانستان فى الصحافة العالمية .... ص ٢١
* رسالة من القائد محمد اسماعيل .... ص ٢٣
* الشهيد توران غوث الدين .... ص ٢٤
* قصص لا تنسى .... ص ٣١
* ركن الفتاوى .... ص ٣٤
* بريد الجهاد .... ص ٤٥

من المحرر

وقفة

ترى كيف قضى هؤلاء المجاهدون شهر رمضان بالجهد والنصب ؟..

وكيف يقضون عيدهم؟ وعلى أية صورة يعبرون عن فرحتهم ؟ بعد أن طارت يد أحدهم أو بترت ساقه ، بعد أن هجر الاهل والدار بعد أن فقد متع الحياة و أحب الناس كيف يقضون عيدهم

تقف وقفة تجعل من خلالها حظا لذلك المجاهد فتدخر له جزءا من النفقة جزءا من المشاركة الوجدانية والدعم المادي حتى تكون بحق كالجسد الواحد .

فهل نتداعى بالسهر والعمل لأجل المجاهدين الصادقين ؟ .

الاجابة العملية عندك ـ آخي القارئ ـ وهم ينتظرون ماذا ستقدم

أبو أنس

كيف صبروا كيف صبروا

كيف صبروا ؟!..

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد :

فمن تحت شجرة سمرة فى سفح جبل يطل على معسكر سلمان بدأت أنظر الى الخيام التى تكاد تشتعل من الحر اللاهب ، ولفح الهاجرة تحرق الوجوه ، والافواه لاتكاد تستطيع أن تفتح أشداقها لجفاف لعابها ، ونحن فى العاشر من رمضان ، وعندها بدآت الافكار تنثال علي والاسئلة تتزاحم فى مخيلتى والسؤال الكبير الذى فرض نفسه :

كيف يصبر هؤلاء المجاهدون فى هذه السنوات السبع العجاف لقد فقدوا كل شئ فى هذه الدنيا .

همم علية ..

تركوا الارض العريزة التى عليها دبوا ونبتوا ، فما وهنوا ولا استكانوا ، فقدوا الأم التي أغدقت عليهم من حنانها حتى شبوا على أقدامهم ، تحول البيت الذى يقطنون ميتما ففيه الارامل والمشوهون والعجز ، والبيت لايتعدى خيمة تضرب الريح فى أرجائها ، وتقتلع أطنابها ، وبعد هذا كله فمسيرة الجهاد مستمرة والنفسيات عالية والهمم مرتفعة ولم يذل هذه الهامات استمرار المحن وتوالى المصائب **(وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)** ومقابل هذا جنود الروس الذين تحميهم الاساطيل البرية والجوية ، وطعامهم خاص ، يعيشون فى معسكرات مدججة بأحدث ما ابتكره العقل البشري من أسلحة وأجهزة المراقبة والاضواء والاسلاك والآلات الحديثة الالكترونية .

.. للدكتور عبد الله عزام ...

● البيت لا يتعدى خيمة تنسفها الرياح .

● هاماتهم مرتفعة رغم استمرار المحن .

خواء الالحـــاد

ومع هذا كله يعيشون فى فزع رهيب ورعب عجيب فروسيا تضطر لتغيير قواتها داخل أفغانستان كل ستة أشهر الى سنة .

سألت أحد الاسرى الروس واسمه عبد الحليم (كما سماه المجاهـــدون) فقلت له كيف تعيشون فى داخل معسكراتكم؟ فأجاب كنت ضمن حامية فى مطار فى شمال افغانستان ومع ذلك لانضع رؤوسنا ليلة الا ويكون الحديث الأخير الذى نتهامس به بيننا : الليلة يأتى جل محمد ويذبحنا ، وأكثر ماتخشاه جنود الروس أن يذبحهم المجاهدون بالسكين .

قارنت فى نفسي بين هذه النفسيات المهزومة فى أعماقها المضطربـــة فى حياتها وأعصابها وبين المجاهد الذى فقد كل شىء ومع ذلك فهمتـــه كالسيف عزما ومضاء .

عندها جاء الجواب انه الايمان بالله الذى غرس الأخلاق الاسلاميـــة الرفيعة فى نفوس هؤلاء وعلى رأس قائمة هذه الأخلاق الصبر والشجاعـــة والعزة والكرم والكرامة .

ان كل واحد منهم يمثل أسدا رابضا فى عرينه لايستباح حماهُ ولايقتحم بيـــتـــه

نماذج رفيعـــة

انهم يجمعون بين التواضع الجم والشجاعة الخارقة .

جلس أحدهم بين يدى بأدب رفيع كأنه تلميذ مهذب بين يدى أستاذه الكبير فسألت من هذا ؟

قالوا : هذا محمد سهراب قائد المعسكر وقد كان لواء فى الجيـــش الافغانى قبل أن ينضم الى المجاهدين، وأعطيت محمد نقيب أمير أحـــد إحدى الولايات مبلغاً بسيطاً فقلت له : استعن به على سد أفواه أبنائـــك الجائعين وليس هذا المبلغ للمجاهدين فقال: آخذه بشرطين أولهما أن أخبر قائدي المسئول والثانى أن أضعه فى صندوق المجاهدين لأنك تعلم حديث ابن اللتبية الذى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهـــذا أُهديَ إليّ فقال: (هلاّ قعدت في بيت أمك فنتظر أيُهْدَى إليك ؟) .

● الروس يقولون : نخاف ان يذبحنا المجاهدون .

● قائد يقول : نرفض المال الذي يشتري الجهاد .

وأعطيت صدر الدين مبلغا ليوصلـه الى ولاية لغمان فحمله وعندما سلمه إلى القائد سأله من اين هذا ؟ فقال : من أحد الاخوة المسلمين العرب فرد عليه القائد : أخشى أن يكون من إحدى الجهات التي تحاول احتواء الجهاد كالغرب مثلا .

فأكد له بأنه من اخوانك المسلمين .

قال القائد لا أستلمه حتى أستخبر وأستشير وفي اليوم التالي أخذ القائد المبلغ ولكن نفسه لم تطمئن حتى أرسل المبلغ الى بشاور ليستفسر ويطمئن عن مصدر هذا المبلغ .

عفة وطهر..

هذه النفوس الرفيعة التي عضها الجوع بنابه وتعيش مرارة فقر يهز العمالقة من الرجال وقع هذا فالهمم عالية والهام مرتفعة قال لي أحد ابناء حماة : ان الاصالة عريقة فى حماة فرغم قتل الرجال وغيبة الرقيب والموجه عن النساء الا أن المرأة لازالت تحافظ على خمارها فقلما تجد فى شوارع حماة امرأة سافرة الوجه ...

فقلت له : مابالك بشعب بكامله تحدث فى ارجائه مئات المذابح وفقد مليوناً ثلاثمائة ألف شهيد ومع هذا لازالت المرأة الافغانية تغدف نباعها دون الرجال رغم تسلق الجبال ووغول الأدغال ولسان حالها يردد مارددته الصحابية رضي الله عنها :-

إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي)

الاجل والرزق ..

ان أثر العقيدة فى اتباعها عجيب جدا ، ولقد غرس القرآن هذه العقيدة فى النفوس وأول ماحرص القران على بنائه فى النفوس عقيدة الأجل والرزق وذلك لان محور الحياة يدور حول هاتين القضيتين .

فاما الاجل فكثيرا ما يردد القران الكريم ((إذا جاء اجلهم لايستاخرون ساعة ولايستقدمون) وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا موجلا ... آل عمران ١٤٥ .

لقد وردت هذه الآية في أثناء التعقيب على غزوة أحد وفي ثنايا

● لازالت المرأة في أقصى حياتها بأفغانستان.

● لا أبالي أن أركب جواد الشكر أو الصبر (عمر).

القصة جاءت الآية، فالقرآن الكريم يربي النفوس من خلال الأحداث.من المعلوم أن غزوة أحد حفرت آثارها في أعماق النفوس وبينما كانت الجروح تشخب دما والقرح يهز القلوب جاءت آية الأجل لتأخذ مكانها في الأفئدة الحزينة وحرت مع الدم الذي لا زال يغلي لهذا الحدث الجلل

والرزق أقسم عليه رب العزة بذاته الكريمة (**وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض إنه لحق مثلما أنكم تنطقون**) الذاريات.

الصبر والشكر..

والنفوس تسير في هذه الحياة وهي مطمئنة لرزقها راضية لقضائها هادئة الاعصاب مستقرة الضمير لاجلها وأقدارها سيان عنده أن يبتلى فيصبر أو ينعم عليه فيشكر وفي الحديث الصحيح :-

(**عجبا لامر المؤمن ، ان أمره كله له خير ، إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له ،وان أصابته سراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن**) .

لقد أصبحوا بفضل هذه التربية الربانية كما قال عمر بن الخطاب:- رضي الله عنه - لو كان الصبر والشكر جوادين ما باليت أن أركب أحدهما .

بل لقد تعدوا هذه المرحلة الى ما فوقها . اذ يصبح القدر النازل من السماء هو سرور النفوس وروح الارواح كما قال عمر بن عبد العزيز:

أصبحت ومالي سرور الا مواقع القضاء والقدر .

لم تعرف البشرية مبدأ ولادينا جعل الاستشهاد وبذل الروح أسمى آيات العبادة وقمة سنامها مثل الاسلام .

ولم يعهد التاريخ عقيدة تجعل الشجاعة والكرم قمم السمو الاخلاقي وذروة الرفعة البشرية مثل هذا الدين .

معدن صقله الاسلام

ان هذا الدين يتعامل مع معادن فيصقلها ويسموبها حتى لتكادتتخيل أحيانا أنك تتعامل مع ملائكة يدبون على الارض بصفائهم ورفعتهم .

(**الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا**)

لقد صقل الاسلام معدن الشعب الافغاني فأصبح :

● في أي دين يكون بذل الروح اسمى عباده.

● المراه الافغانيه تتسلح بالسكين لتحمي عرضها.

الوفاء لهم سجية ، والشجاعة لهم صبغة ، والعزّ لهم طبعا ، والحياء لهم خلقا والنخوة لهم أرومة ، وأصبح الوهد ديدنهم ، والرجولة عنوانهم والغيرة سمتهم .

لقد حمل الشعب الافغاني العقيدة البوذية فنشرها فى آسيا لشجاعته وحماسته .

ثم حمل الاسلام فنشره كذلك فى أواسط آسيا وشرقها .

اننا نرى الانسان فى العالم الاسلامى الذى لايزيد الاسلام عن أن يكون قشرة خارجية لكثير منهم سرعان ما يسقط لاول هزة وسحابة صيف عن قليل تقشع .

مقارنـــة ..

ونرى المرأة خاصة قليلة الاحتمال ، عديمة الصبر - الا من رحم الله - فاذا غاب عنها زوجها ليلة أو بعضها أقامت الدنيا وما أقعدتها بل لقد أصبح الصرصرر يثير الذعر فى البيت اذا رأته المرأة .

فكيف اذا رأت أبا بريص فانها لاتتمالك نفسها من الخوف فتصيح من أعماقها طالبة الغوث ، ودعك عن الضفدع التى قد تحرم المرأة أن تفتح بابها خوفا وهلعا . ولاتستبعد أن تكون هذه المرأة داعية الى الله برغمها وتتولى عملية التربية لاترابها بظنها ، قارن هذه المرأة مع المرأة الافغانية التى قلما تضع جنبها الا الى الصخور التى تكن الافاعى تحتها . والغابات التى لاتقطنها سوى الوحوش الكاسرة والهوامّ السامة .

ان السكين الحاد لايكاد يفارقها وهى متربصة الساعة التى تنقض فيها على روسى يقتحم حرمة بيتها لتقتله .

انها لم تر زوجها منذ انقلاب تراقي ١٩٧٨م أو منذ الدخول الروسى ١٩٧٩م ومع ذلك فهى صابرة محتسبة ، تغالب مرارة العيش وتصارع الحرمان والفقر والفاقة وتقتات السغوب والالام وكما قال الشاعر :-

امسكت ما أبقى الاسى من مهجتى

ألما وما أبقت لى الايــــام

للبترول فى منطقة (تاجكان) من توابع مديرية (جبل السراج) .

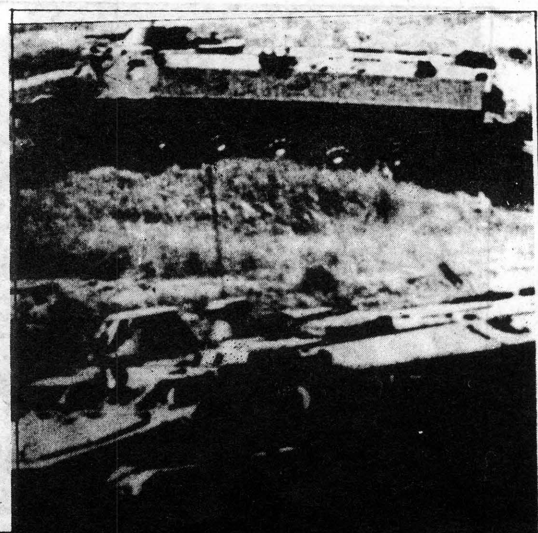
٤ - هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية فى بانجشير مما أدى الى مقتل ٣٠ جنديا روسيا وتحطيم ١٢ دبابة .

هذا وقد أستشهد أثنان من المجاهدين وأصيب ٦ بجراح .

٥ - اشتبك المجاهدون مع القوات الروسية فى منطقتى (فلاتك و سيدان) فقتلوا ١٠ من العدو وأصيب قائد أحدى مجموعاتهم بجراح شديدة كما تحطمت ٣ سيارات عسكرية للعدو .

٦ - هاجم المجاهدون قافلة عسكرية فى ممر (سالنك) فتحطمت ٩ سيارات للعدو وقتل عدد كبير منهم كما أنفجرت سيارة مملوءة بالذخيرة أدت الى سد الطريق الى يوم الاحد .

٧ - هاجم المجاهدون قوات العدو فى منطقة (شفق) مما أدى الى تدمير ١٢ دبابة وسيارة روسية واحدة ومقتل ٥٠ جنديا روسيا واحراق مستودعين للذخيرة .



ولاية ننجرهار

* اسقاط طائرتين .
* تحطيم ٣ دبابات وناقلتين .
* قتلى وجرحى وأسرى .

١ - هاجم المجاهدون مطار (جلال آباد) بصواريخ أرض - أرض مما أدى الى احتراق احدى الطائرات ومقتل ٦ جنود روس كما أصيب ١٠ منهم بجراح

٢ - خلال معركة فى منطقة (غازى آباد) قتل (١٠) جنود روس وأسر (٥) من العملاء .

٣ - هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية فى طريق جلال آباد - كابل . فقتلوا ١٥ جنديا روسيا وتحطمت ٣ دبابات .

٤ - هاجم المجاهدون اللواء رقم ٦٣ فقتلوا عددا من العملاء وتحطمت سيارتان .

٥ - فى مديرية (حصارك) أسقط المجاهدون طائرة روسية بواسطة المدافع المضادة للطائرات .

ولاية قندهار

* تدمير ٤ دبابات و ٣ ناقلات
* مقتل ٨١ جنديا وكثير من الجرحى .
* انضمام ٢٠ وغنائم كثيرة .

١ – هاجم المجاهدون قوات العدو فى مدينة قندهار ومديرية (بنجوائى) مما أدى الى تدمير ٤ دبابات مصفحة و ٣ سيارات عسكرية للعدو وبينما قتل ١٠ جنود روس وجرح ١٢ من الجنود الروس ومن العملاء .

٢ – هاجم المجاهدون مجموعات من كتيبتى (٩٢٤) و (٩٢٥) وذلك فى مديرية (سبين بولدك) مما أدى الى:

– مقتل ٤ ضباط و ٥٠ جنديا .
– اصابة ٣ من الضباط الروس بجراح .
– غنيمة كميات كبيرة من الاسلحة .
– اقتحام موقع من مواقع العدو
– انضمام ٢٠ جنديا حكوميا الى المجاهدين مع أسلحتهم .

٣ – هاجم المجاهدون مواقع العدو فى منطقة سرندى) مما أدى الى قتل ١٠ وجرح ١٠ من جنود العدو.

٤ – هجم المجاهدون على كتيبة حدودية فى (بمبول) وعلى مجموعة من اللواء (٩٢) وقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط و ٦ جنود عملاء كما أصيب نائب قائد الكتيبة للشئون السياسية مع ضابطين آخرين بجراح .

ولاية فراه

* احراق سيارتين عسكريتين للعدو وقتل ركابهما .
* انضمام ٩ من جنود الحكومة مع أسلحتهم .
* مقتل عدد من الضباط .

١ – انضم ٩ من جنود كتيبة رقم ٦ الى المجاهدين مع الاسلحة التالية

– ٣ هاون
– رشاشين
– مسدسين
– ذخيرة

وقبل انضمامهم أحرقوا سيارة للعدو وقتلوا ركابها .

٢ – فى اشتباك قام فى قرية (دولت آباد) من توابع مديرية (خلستان) أحرق المجاهدون سيارة و قتلوا ركابها .

٣ – كانت خسائر العدو فى اشتباك مع المجاهدين فى فراه كما يلى :–

– قتل ضابط روسى .
– قتل ضابط صف أفغانى وشرطيين
– اصابة ضابط عميل برتبة عقيد مع ٧ من جنوده بجراح .



• بروان : ٩٠ قتيلا وتدمير «٢٤ دبابه و١٩ ناقلة وطائرتيه»

• قندهار : ٨١ قتيلا وتدمير «٤ دبابات و٣ ناقلات»

ولاية فارياب

* تحطيم ٦ دبابات وناقلتين
* قتلى وجرحى وأسرى .

١ – قتل خلال معركة فى منطقة (كوجاك) ٤ من العملاء للروس كما أصيب ١٢ منهم بجراح .

٢ – هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية فى طريق (أندخوى ميمنة) فتحطمت دبابتان وسيارتان كما سقط عدد من القتلى اضافة الى أنه تم أسر ٦ من جنود العدو .

٣ – هجم المجاهدون على اللواء (٥٠٦) فقتلوا اثنين وجرحوا ٣ ثم حطموا دبابتين وقتلوا طاقميها .

ولاية قندز



* تحطيم ٩ دبابات و ٤ ناقلات
* مقتل ٦٥ وجرح ٩ .

١ – فى مديرية امام صاحب وقع اشتباك خسر فيه العدو مايلى :

– تحطيم ٣ دبابات روسية من طراز (ت – ٧٢) .
– احراق ٤ سيارات روسية .
– مقتل ٢٥ جنديا حكوميا .

وقد استشهد ٢ من المجاهدين وأصيب منهم ٣ بجراح .

٢ – قاوم المجاهدون هجوما للقوات الروسية على مديرية (خان آباد) وخسر العدو الخسائر التالية

– مقتل ٣٦ جنديا روسيا .
– تحطيم ٦ دبابات روسية وقام العدو من غيظه بقصف البيوت فى القرى المجاورة واستشهد عشرات الاهالى العزل .

٣ – فى اشتباك فى مدينة كندس قتل ٤ من الجنود العملاء وأصيب ٩ منهم يجراح .

ولاية بكتيا

* اسقاط ٦ طائرات .
* ٢٤ قتيلاً و ٣٨ جريحاً .
* أسير و ٢٤ منضما .

• كندوز: ٦٥ قتيلا وتدمير ٩ دبابات و ٤ ناقلات .

• بكتيا: ٢٤ قتيلا وتدمير ٦ طائرات .

١ – أسقط المجاهدون طائرة عمودية فى منطقة (شاهى كون) وقتلوا ركابها الستة عشر ١٦ .

٢ – اصطدمت طائرتان روسيتان بسبب ارتباك قائديهما أثناء اشتباكهما مع المجاهدين وقد قتل ٩ جنود روس .

٣ – أسقط المجاهدون بمدفعهم المضاد للطائرات طائرتين روسيتين من طراز (ميج – ٢٤) .

٤ – هاجم المجاهدون مركزين من مراكز العدو فقتلوا ٧ من العملاء وأصيب ١٣ منهم بجراح .

٥ – فى منطقة جاجى أسقط المجاهدون طائرة روسية من طراز ميج ٢٤ .

٦ – هاجم المجاهدون مجموعات تابعة لفرقة خوست فدمروا دبابة وسيارة وقتلوا ضابطا وعددا من الجنود العملاء واثناء المعركة انضم ٢١ من الجنود الحكوميين الى المجاهدين كما أصيب ١٣ جنديا عميلا بجراح .

٧ – اسر المجاهدون ٤ من جنود العدو التابعين للواء رقم (٥) .

٨ – انضم ٣ جنود حكوميين الى المجاهدين مع اسلحتهم .

٩ – هجم المجاهدون على مواقع العدو فى جاجى فقتلوا ضابطا و٦ من الجنود وجرحوا ١٢ كما أسروا ١٥ من مليشيات العدو .

ولاية بغلان

*** اسقاط طائرة وتحطيم ٩ ناقلات**

*** ٤٤ قتيلا و٥٠ منضما .**

١ – فى اشتباك مع قافلة عسكرية تابعة للواء (٢١٩) أحرق المجاهدون ٧ ناقلات للعدو .

٢ – اسقط المجاهدون طائرة من طراز هليوكبتر فى (مقاطعة تاله وبرفك) وقتل طاقم الطائرة .

٣ – فى اشتباك مع العدو فى مديرية (خوست و فرنج) قتل المجاهدون ٢٥ جنديا وانضم اليهم ٥٠ جنديا حكوميا مع اسلحتهم .

٤ – هاجم المجاهدون احدى وحدات فرقة نهرين فحطموا سيارتين وقتلوا ١٩ جنديا .

ولاية بلخ

*** هجوم على مركز للمخابرات .**

*** مقتل عدد كبير من الشيوعيين**

*** مقتل ٣ من مسئولى المخابرات**

١ – فى هجوم على مركز رقم (٥)

• بغلان : اسقاط طائرة.. وتحطيم ٩ ناقلات وقتل ٢٤ جنديا

• بلخ : مقتل ٣ من مسؤولي المخابرات

• هرات : تحطيم ١٠٠ دبابة وقتل ٦٦ جنديا

لجهاز مخابرات الحكومة العميلة (خاد) فى مدينة مزارشريف هدم أبطالنا المجاهدون مبنى المركز وقتلوا من فيه من الشيوعيين وعلى رأسهم المجرم نجيب الله مدير المخابرات فى ولاية بلخ كما قتلوا الشيوعى صادقى مدير (خاد) وكذلك الشيوعى حبيب نثار — مدير قسم التحقيق بجهاز المخابرات كما سقط كثير من الشيوعيين والجنود الحكوميين العملاء.

٢ — هاجم المجاهدون مركزا للعدو فى مزار شريف فقتلوا ١٥ من الجنود الروس والعملاء.

هذا وقد استشهد أحدالمجاهدين.

ولاية هلمند

* تدمير ٧ دبابات.
* عدد كبير من القتلى.

١ — قاوم المجاهدون هجوما للقوات الروسية فى أحد المواقع من مديرية جرشك فقتل من العدو عددكبير وتحطمت ٤ دبابات روسية.

٢ — هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية فى طريق هلمند- قندهار فحطموا ٣ دبابات روسية وقتلواركابها

ولاية هرات

* تحطيم أكثر من ١٠٠ دبابة.
* تفجير مستودع أسلحة.
* مقتل ٦٦ جنديا من العدو.

١ — هجم المجاهدون على مستودع أسلحة فى ميناء (نورغندى) على حدود روسيا فانفجرت محتويات المستودع وتحطمت ١٠٠ دبابة وسيارة عسكرية وقتل مئات من الجنود الروس.

٢ — فى هجوم للمجاهدين على قافلة عسكرية روسية فى الطريق بين (هرات و نورغندى) حطموا عددا كبيرا من الدبابات والشاحنات الروسية.

٣ — احرق المجاهدون سيارة عسكرية فى طريق (هرات — اسلامقلعة) وقتلوا ١٢ ضابطا عميلا و ٣٩ جنديا

٤ — هاجم المجاهدون قوات العدو فى منطقة (خواجة عبدالله الانصارى وأسفر الهجوم عن تحطيم ٤ دبابات ومقتل ١٥ جنديا روسيا وأفغانيا.

وغنم المجاهدون كمية من الاسلحة الروسية.

لوجر : احراق طائرتين

غزني : تحطيم ١٢ دبابه وقتل ١٧٠ جنديا

كنر : معركة لمدة يومين

ولاية لوجر

* احراق طائرتين

أنزلت طائرتان عموديتان جنودا حكوميين للهجوم على مجموعة من المجاهدين فى منطقة (دويندى) غير أن المجاهدين تمكنوا من احراق الطائرتين وقتلوا الجنود العملاء .

ولاية غزني

* انضمام عدد من الجنود الى المجاهدين .
* تحطيم ١٢ دبابة ومقتل ١٧٠ جنديا .

١ - من خلال عدد من الجولات حقق المجاهدون الانتصارات التالية :

- انضمام ٦ جنود من الفرقة ٧ مع أسلحتهم .
- تحطيم سيارة مصفحة وقتل ركابها .

٢ - فى هجوم للمجاهدين على قوات العدو فى منطقتى (رباط) و - (خوجة صفا) قتل من الاعداء ١٧٠ من الجنود وتحطمت ١٢ دبابة وسيارة روسية .

ولاية كنر

* معركة لمدة يومين .
* عدد كبير من القتلى .

١ - قام المجاهدون بمهاجمة احدى وحدات فرقة أسعد آباد. كما هاجموا مجموعة من قوات الشرطة فى مقاطعة نرنج وكانت خسائر العدو كما يلى :-

- مقتل ضابط وعدد من الجنود .
- اصابة ٨ جنود روس بجراح .
- اصابة ١٦ جنديا عميلا بجراح
- تحطيم سيارتين عسكريتين .
- انضمام ١١ ضابطا و ٦٥ جنديا الى المجاهدين مع اسلحتهم

٢ - قامت معركة لمدة يومين فى مقاطعة مرورة قتل فيها من جنود العدو أكثر من ١٠٠ جندى فاتجهت طائرات الاعداء الى القرى لتقصف المدنيين مما أدى الى استشهاد كثير من الابرياء .

ولاية بدخشان

* ١٢ قتيلا و ١٧ جريحا .

* هجوم على مجموعة من المخابرات

١ - هاجم المجاهدون كتيبة رقم (٥) التابعة للواء (٢٤) فى مدينة فيض آباد فقتلوا ٦ من العملاء وأصابوا ٧ منهم بجراح كما غنموا كمية كبيرة من الاسلحة .

وفى جولة ثانية على مجموعة أخرى من هذا اللواء قتلوا منهم ٤ عملاء وأصابوا ٧ منهم بجراح .

كما انضم الى المجاهدين ٣ من الجنود الحكوميين .

٢ - هجم المجاهدون على مجموعة تابعة لجهاز المخابرات - (خاد) فقتلوا اثنين من العملاء وأصابوا ٣ منهم بجراح .

ولاية تخار

* هجوم روس خاسر .

* عملية جهادية ناجحة .

١ - قاوم المجاهدون هجوما للقوات الروسية مما أدى الى تحطيم ٥ دبابات ومقتل ١٦ جنديا وأسر عدد من الجنود .

٢ - هاجم المجاهدون مجموعة من اللواء (٧٥) فقتلوا ضابطا وعددا من جنود الكفر . كما انضم جنديان الى المجاهدين من الحكومة .

ولاية بادغيس

* اشتباك فى العاصمة .

وقع اشتباك فى مدينة (قلعة نو) عاصمة بادغيس حطم المجاهدون خلاله ٧ دبابات وسيارة روسية وقتلوا عددا من الاعداء وغنموا اسلحتهم .

ولاية غورات

هجم المجاهدون على وحدة عسكرية تابعة للحكومة العميلة فى مدينة (جفجران) عاصمة ولاية غورات . فاقتحموا الوحدة وحطموا دبابة روسية . وقتلوا ٧ جنود وأسروا ٣ كما غنم المجاهدون كمية من الاسلحة .

ولاية نمروز

هاجم المجاهدون مجموعة من اللواء (٤) فقتلوا ٦ من الجنود العملاء وأصابوا ٢٠ منهم بجراح .

ولاية جوزجان

هجم المجاهدون على وحدات تابعة للواء (٥٠٦) فقتلوا ٤ جنود وأصابوا ٥ بجراح كما غنموا بعض الاسلحة .

أثناء الطبع

مقتل مائة جندي روسي

وصلنا عن أحد مصادر المجاهدين أن المجاهدين قاموا بالهجوم على قافلة عسكرية متجهة من جلال آباد الى أسد آباد عاصمة (كنر) .وكانت هذه القافلة مكونة من مائة دبابة و ٣٠٠ ناقلة وقد أسفر الاشتباك عن مقتل ١٠٠ جندي روسي . وأخيرا اضطرت القافلة الى التراجع عن المنطقة غير أن الطائرات الروسية قامت بقصف هذه المنطقة مما أدى الى استشهاد اثنين من المجاهدين واصابة ١٥ بجروح . ■

٢٠٠ قتيل ، ١٥٠ دبابة محطمة

جاءنا من هرات أن المجاهدين تمكنوا من تفجير أحد مستودعات أسلحة العدو في مديرية (تورغندى) مما أدى الى مقتل ٢٠٠ جندى روسى وعميل وتدمير ١٥٠ دبابة . ■

خسائر في الارواح والمعدات

جاءنا من (كابل) مايلى :-

قام المجاهدون بالهجوم على قافلة عسكرية فى مديرية (ميربجه كوت) مما أدى الى مقتل ٧٠ جندى روسى و ٧ عملاء وتحطمت دبابتان و ٢٩ شاحنة

طائرات روسية في سماء باكستان

جاءنا من اسلام آباد - عاصمة باكستان - مايلى :-

دخلت أربع طائرات روسية حدود باكستان فى منطقة (كويتا) وقامت بقصف مخيم للمهاجرين فى (بدين) ولم نعلم مدى الخسائر .

هذا وقد استدعت وزارة الخارجية الباكستانية مندوب الحكومة الافغانية العميلة فى باكستان وندد بالنتائج الخطيرة لمثل هذه التجاورات . ■

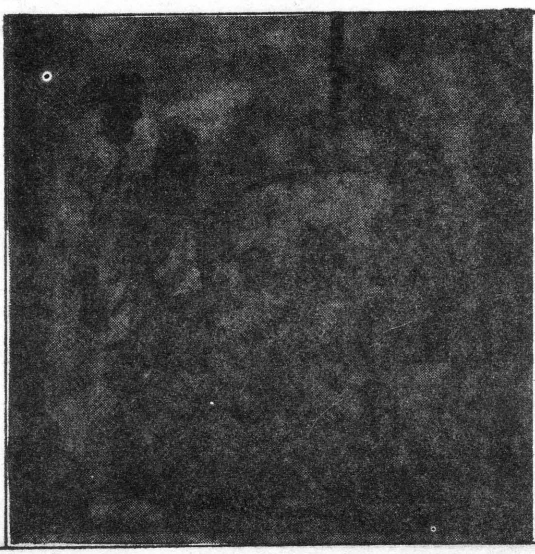
سقوط طائرة ، و ٢٧٠ قتيلا

جاءنا من اسلام آباد مايلى :-

قامت معركة فى ولاية فارياب ، انتصر فيها المجاهدون - بفضل الله - وكانت خسائر العدو :

- قتل ٢٧٠ جنديا روسيا وعميلا
- سقوط طائرة روسية .

وذكرت ايران أن عدد دبابات العدو فى هذه المعركة بلغت ١٢٠٠ دبابة . ■



جاء تقرير من هرات بالعمليات الجهادية التالية :-

* أقام مجاهدو جبهة الشهيد أفضلى كمينا للقوات الشيوعية فقتلوا ثلاثة منهم وغنموا قطعة سلاح ،

* زرع مجاهدو فرقة حمزة - رضى الله عنه - الغاما فى منطقة (كمر كلاغ) مما أدى الى تدمير دبابة روسية مع من فيها .

* هاجمت كتيبة من فرقة حمزة - رضى الله عنه - الروس داخل مدينة هرات فى منطقة (درب ملك) فقتلوا خمسة من الروس . وعاد المجاهدون بخير.

* وفى نفس اليوم هاجم مجاهدو جبهة (القتالى) مركزا للقوات الشيوعية فى (كاروانسراى زرد) فقتلوا سبعة شيوعيين .

وفى ليلة هذا اليوم هاجموا مركز (زهرا الشيوعية) فاشعلوا فيه النار وغنموا كثيرا من الادوات المكتبية والاسانيد الهامة التى كشفت عددا من المنافقين وفضحت خططهم .

* كما هجم عدد آخر من المجاهدين على مركز الشيوعيين فى (درب عراق) بصاروخ آر بي جي فقتلوا اثنين منهم وأصابوا أربعة آخرين بجراح بالغة .

* أشعل المجاهدون النار فى ثانوية (ملكة جلالى) وغنموا أكثر من خمسة ملايين روبية أفغانى وثلاث عشرة ماكينة خياطة وبعض الادوات التى تلزم الاثاث والادارة .

العقيد : محمد اسماعيل

****

* فى ١٩٨٥/٤/٢٧م (يوم الاحتفال بذكرى ثورة تراثى الشيوعية)

* ولاية باكتيكا : هجم المجاهدون فى مركز الولاية (شرن) على بيت الحاكم العسكرى وعلى مدرستين للشيوعيين - وهما من مراكز العدو - فقتلوا ٨٠ شيوعيا ،منهم قائدان ومستشاران روسيان .

* فى مديرية (دوبندى) : أقامت القوات الحكومية كمينا للمجاهدين على الطريق الموصل الى كابل العاصمة فقتلوا مجموعة منهم وانسحب الباقون واستمرت الحكومة فى اقامة الكمائن على الطرق الموصلة الى كابل وفى ٥/٧ الماضى :

شن المجاهدون هجوما عنيفا على أحد الكمائن فقتلوا ٨٠ جنديا حكوميا . واسر ٢٠ آخرون .

وبهذا الهجوم البطولى فتح الطريق على مصراعيه أمام المجاهدين ولم تجرؤ الحكومة الى الان على اقامة أى كمين آخر خوفا من هجمات المجاهدين .

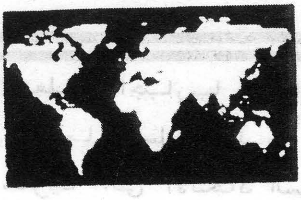
جدول يبين خسائر العــــدو

للاسبوعين الاولين من شهر مايو

أسماء	خسائر مادية			خسائر بشرية			لصالح المجا هدين	
الولايات	طائرات	دبابات	ناقلات	قتلى	جرحى	أسرى	منضمون	غنائـ
كابل	—	٠٠٤	٠١	٠٧+س	٦٠+س	—	—	—
بروان	٠٢	٠٢٤	١٩	٩٠+س	٠٠٠١	—	—	احراق ٢ م
ننجرهار	٠٢	٠٠٣	٠٢	٣١+س	٠٠١٠	٠٥	—	—
قندهار	—	٠٠٤	٠٣	٠٠٨١	٢٨+س	—	٢٠	أسلحة خ ث
فراه	—	—	٠٢	٠٤+س	٠٠٠٨	—	٠٩	٣ هـ ٢ ش
فارياب	—	٠٠٦	٠٢	٠٦+س	٠٠١٥	٠٦	—	—
كندر	—	٠٠٩	٠٤	٠٠٦٥	٠٠٠٩	—	—	—
بكتيا	٠٦	٠٠١	٠١	٢٤+س	٠٠٣٨	١٩	٢٤	—
بغلان	٠١	—	٠٩	٤٤+س	—	—	٥٠	—
بلخ	—	—	—	١٨+س	—	—	—	—
هلمند	—	٠٠٧	—	٠٠٠س	—	—	—	—
هرات	—	١٠٤	٠س	٦٦+س	—	—	—	تحطيم م
جوزجان	—	—	—	٠٠٠٤	٠٠٠٥	—	—	أسلحة
لارجر	٠٢	—	—	٠٠٠س	—	—	—	—
غورات	—	٠٠١	—	٠٠٠٧	—	٠٣	—	—
نيمروز	—	—	—	٠٠٠٦	٠٠٢٠	—	—	—
بدخشان	—	—	—	٠٠١٢	٠٠١٧	—	٠٣	اسلحة
غزني	—	٠١٢	٠٢	٠١٧٠	—	—	٠٧	أسلحة
بادغيس	—	٠٠٧	٠١	٠٠٠س	—	—	—	أسلحة
تخار	—	٠٠٥	—	١٧+س	—	٠س	٠٢	—
كنر	—	—	٠٢	١٠١+س	٠٠٢٤	—	٧٦	—
المجموع	١٣	١٨٧	٤٩+س	٧٤٦+س	٢٣٥+س	٣٣+س	١٩١	

ملاحظة :-

هذا زيادة عن الخسائر الضخمة فى المعدات والارواح مجهولة العدد وقدأشرنا اليها بالرمز (س) أما بالنسبة للرمز (م) فمستودع و (خ) فخفيفةو (ث)فثقيلةو (هـ)فهاون و (ش)فرشاش.



افغانستان في الصحافة العالمية

بشارتان

* قامت مجلة الدعوة فى عددها الصادر فى شعبان ١٤٠٥هـ : بنشر صفحتين هامتين حول قضايا المجاهدين الافغان . فقد بدأت صفحتها ببيان لأمارة ولايتى (بروان و كابيا) ـ واختتمت صفحتها ببيان الاتحاد الاسلامى لمجاهدى أفغانستان .

البيان الاول فيه البشرى بانتصار كبيرفي جولات عديدة وذلك في وادى بنجشير . كما يدعو الى استمرارية الجهاد تحت قيادة موحدة الى أن تقوم دولة اسلامية على أرض أفغانستان الحبيبة ...

أما البيان الثانى ففيه القرارات الخمس التى قررها مجلس الشورى لاتحاد المجاهدين وذلك بتاريخ ٧ رجب ١٤٠٥هـ أكد المجاهدون فى هذا البيان أنهم مازالوا على العهد الذى تعاهدوا عليه فى بيت الله الحرام وأنهم جميعا مندمجون فى الاتحاد وأنهم يردون كل من يخالف مصلحة الجهاد والاتحاد ...ويطلبون من كل البلدان الاسلامية ـ وخاصة باكستان ـ اتخاذ مواقف ايجابية من قضية (أفغانستان) الاسلامية .

الكفر ملة واحدة

جاء فى مجلة الامة :ـ

تقول مصادر المجاهدين الافغان : ان قوات كوبية تقاتل حاليا الى جانب قوات الغزوالسوفيتى فى أفغانستان وانها تستخدم فى عمليات تدمير القرى الافغانية التى أدت مؤخرا الى مصرع مئات من المدنيين . ففى أواخر نيسان (ابريل) الماضى قام مالايقل عن ١٢٠٠ مظلى كوبى بعملية انزال واسعة النطاق ضد ١٥ قرية أفغانية ، فحقوا العديد من القرى ودمروا المزارع ومخازن الحبوب وذلك فى محاولة لقطع الامدادات الغذائية عن المجاهدين .

سلاح التعليم

جاء فى (اليكو فيست) من خلال التعليق على استخدام الشيوعية للتعليم كوسيلة استعمار جاءت فى الاشارة الى أن النظام الافغانى الماركسى يركز حملته على صفوف الشباب والصغار باعتبار أنه لا أمل فى الكبار ومتوسطى العمر . لذلك

جعل التعليم اجباريا ومجانيا فى المدن . كما يرسل حوالى ١٠٠٠٠ طالب سنويا الى الاتحاد السوفيتى .

×××××××××××××××××××××××××××××××
× وزارة (أوقاف) فى ظل الالحاد! ×
×××××××××××××××××××××××××××××××

نشرت مجلة (العالم) فى عددها (٣٧) : أصدر بابراك كرمل قرارا بتعيين عبد الولى حجت وزيرللاوقاف والشئون الاسلامية .

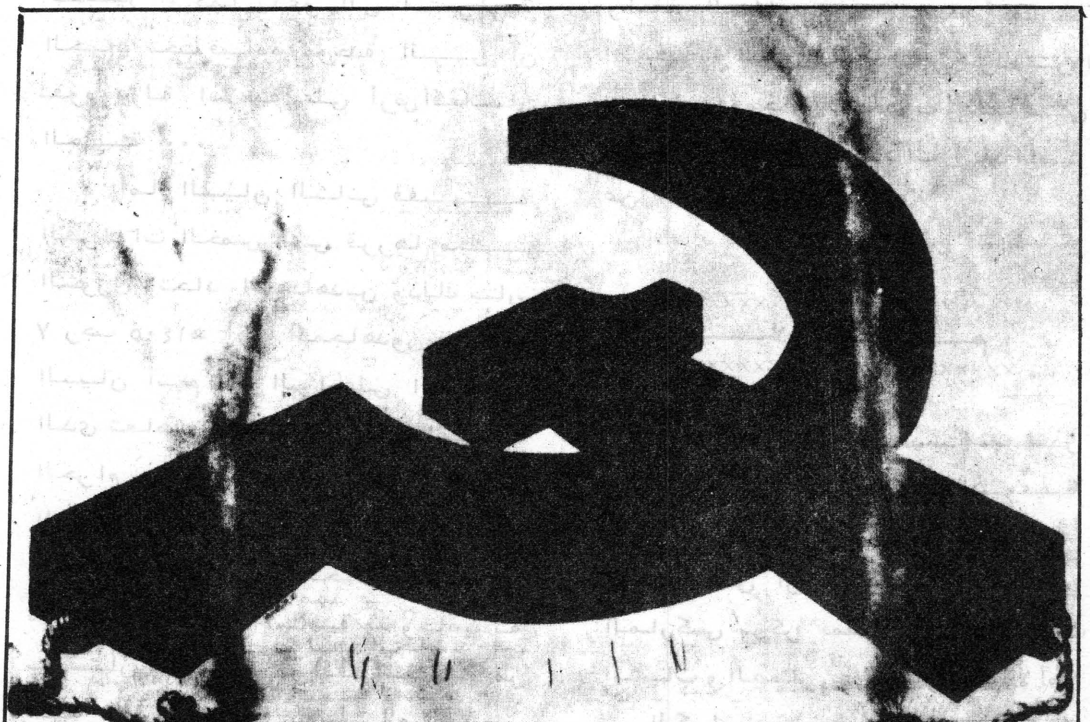
وكان عبد الولى حجت قدحكم عليه بالسجن .

تعليق :-

بالمناسبة فان عبد الولى حجت من أدعياء العلم فى أفغانستان تولى رئاسة المحكمة ثم أصبح رئيسا للمحكمة الثورية التى تحاكم المجاهدين . وحكم على مئات من المجاهدين بالاعدام . ثم أصبح وزيرا للاوقاف والشئون الاسلامية فى أفغانستان .

وسؤالنا ماهو دور وزارة للشئون الاسلامية فى دولة شيوعية تحارب الاسلام ؟ مادور مثل هذه الوزارة الا تزيين صورة الطاغوت فى نظر السذج والجاهلين ؟! .

99



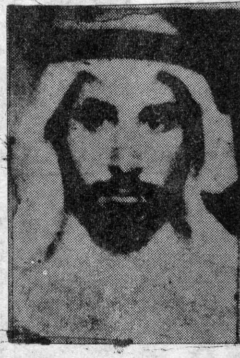
تهنئة للشهيدين

من

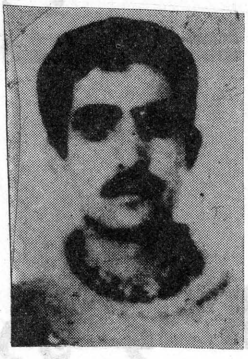
قائد جبهة هرات



العقيد محمد اسماعيل



الشهيد أبوعثمان



الشهيد أبو حمزه

تحية وفاء ،وتهنئة ورثاء ، الى الشهيدين الاخوين (أبىعثمان وأبى حمزة) .

من أخيكم فى الله محمد اسماعيل ـ قائد الولايات التسعة الجنوبية والغربية ـ .

قال تعالى (**ولاتقولوالمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون**) .

اخواننا المجاهدين وجميع منسوبى ومحبى شهدائنا العظام :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :ـ

ان كافة أعضاءومنسوبى الامارة العامة . والقيادة العامة للقوات المسلحة فى هرات .

يهنئون ويباركون شهادة اخوانهم أبناء مدرسة الاسلام وعاشقى الشهادة فى سبيل القرآن وعلى رأس هؤلاءالشهداء الاخوان الشجاعان البطلان أبو حمزة وأبو عثمان رحمهما الله .

انهما الابنان الباران .

والتلميذان المخلصان اللذان جاءالزيارة اخوانهم المجاهدين فى هرات نبعث اليكم والى أقربائهما والى كافة محبيهماومنسوبيهما أحر التهانى . ونسأل الله للجميع الصبر الجميل ولكافة شهدائنا الاجر الجزيل .

أخوكم فى الله

العقيدمحمد اسماعيل

أمير الامارة العامة

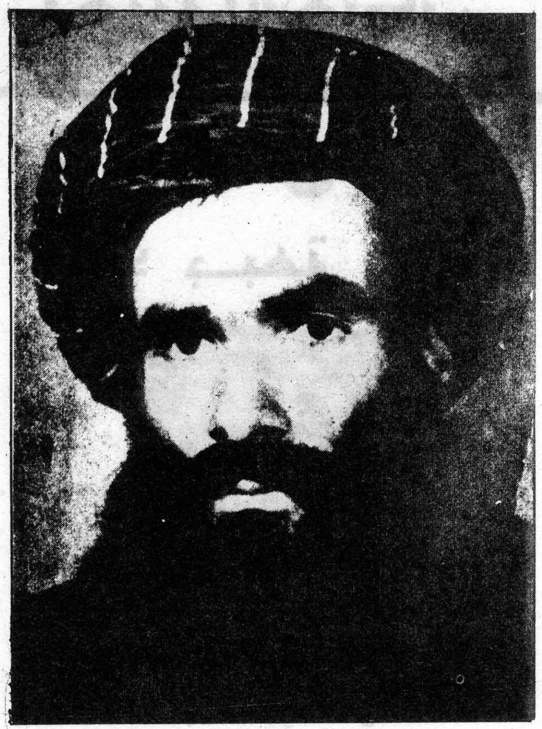
لجمعية أفغانستان

الاسلاميةفى هرات

مع الشهداء

الشهيد

توران غوث الدين



الشهيد توران غوث الدين

فى ولاية (هرات) بل فى مديرية (كزرة) من ولاية هرات . وعلى وجه التحديد فى منطقة (روضة باغ) التابعة لمديرية كزرة . هناك ولد المجاهد غوث الدين فى أواخر الستينات .

نشأ فى تلك البيئة القروية وعمل فيها بالفلاحة وغيرها من الاعمال البسيطة . ومثله كمثل كثير من أبناء أفغانستان ، لم يكتب له أن يتعلم القراءة والكتابة فكان أميا يعتمد على مايسمعه من العلماء والوعاظ فى المساجد وعلى مايقرأ له مما تحتويه الكتب أو الصحف ...

عرف منذ صغره بالجرأة والشجاعة وطيب المعشر ولكن شخصيته ما أخذت بعدها الايمانى ودورها القيادى بشكل بارز ، الا بعدما بدأت انتفاضة المجاهدين على الشيوعيين .

منذ سبع سنوات كان المجاهد غوث الدين جنديا فى صفوف المجاهدين تحت قيادة الشهيد أحمد خان (ده نو) وما مضى عام حتى استشهد القائد أحمد خان ، ونظر المجاهدون فيمن يصلح للقيادة من بعد الشهيد أحمدخان وبحثوا فيمن كانت لهم قدم المبادرة والسبق الى المشاركة فى الجهاد فاختاروا المجاهد غوث الدين . ومنذ ست سنوات الى أن تشرف بالشهادة بقى قائدا شجاعا واميرا مطاعا .

الناس هناك يعرفون غيرته منذ تولى الشيوعيون السلطة فى أفغانستان فقد كان يحذر وينبه من خطر هؤلاء الكفار الملحدين . كان لسانه يتحرك

بين زملائه وأقاربه في التحريض على الشيوعيين الى أن فتح باب الجهاد وتيسرت أسبابه بادر الكثيرون الى نصرة اخوانهم والتعاون معهم .

فتح المجاهد غوث الدين جبهة في (روضة باغ) المنطقة التي تقع على الجانب الغربي من الشارع العام (قندهار - تورغندى) وكان دوما يهاجم القوات الروسية المارة في هذا الشارع قادمة من روسيا وعائدة اليها .

لقد كان من شجاعته وحسن قيادته أنه اذا بدأ بالحرب لايجلس في الخندق بل كان يقف في وسط الشارع العام فيلهب اخوانه بالحماس والتضحية والشجاعة والثبات .

حتى ان الناس في منطقته كانوا يقولون : لو لم يقم العقيد غوث الدين بعملية هجوم في يوم من الايام فانه يبيت حزينا .

وبالمناسبة فان الشهيد غوث الدين حطم بنفسه حوالي ٤٠ دبابة وقتل بيده مايريد على مائة روسي كما قتل عددا من الكوبيين الذين يشاركون الشيوعيين في حربهم الحمراء .

وذات مرة قتل عقيدا روسيا وبعد أن قتله لبس قلنسوته على رأسه فترة من الزمن ومن يومها أطلق الناس عليه لقب العقيد غوث الدين .

وبلغتهم الفارسية (توران غوث الدين) . ولم يفلت من يده - رحمه الله - الشيوعيون الافغان فقد قتل منهم الكثير وكان يقول استخفافا بهم :

(أنا لا أقتل الا الروسيّ ، أما الشيوعيّ الافغانيّ فهو أحقر من أن أضيع وقتي وجهدي عليه .)

وبسبب اخلاصه واستمرار جهاده كان أخيرا القائد العام لجبهات (روضة باغ) وكان قد خطط للقيام بعمليات بطولية للهجوم على الشيوعيين أثناء احتفالهم في هذا العام بذكرى قيام الثورة الشيوعية في أفغانستان .

فجاءت قوات العدو لمحاصرة منطقته وأجبرهم على الانسحاب غير أنهم - قاتلهم الله - انسحبوا بعد أن زرعوا الغاما في المنطقة التي انسحبوا منها وقام - رحمه الله - بتفقد المنطقة بعد انسحاب الاعداء وفي الساعة السابعة صباحا ٢٧/نيسان/١٩٨٥م وأثناء تجوله بسيارة جيب روسية حديثة كان قد غنمها . أثناء ذلك انفجر أحد الالغام وتحطمت سيارته وخرجت روحه الى بارئها مع ثلاثة من حراسه . رحمه الله ورحم اخوانه من المجاهدين الابرار وان لنا فيمن مات عبرة ولنا في الصالحين من الشهداء أسوة . نسأل الله أن يجعلنا ممن ينصرون دينه وأن يرزقنا الشهادة في سبيله انه سميع مجيب .

* قال الاوزاعي: اذا كان فى المطمورة العدو فعلمت انك تقدرعليهم بغير النار فأحبّ اليّ أن يكف عن النار، وان لم يمكن ذلك وأبوا أن يخرجوا فلا أرى باساً، وان كان معهم ذرية قد كان المسلمون يقاتلون بها ونحو ذلك قال سفيان وهشام ويدخن عليهم قال أحمد: أهل الشام أعلم بهذا .

* وان تترسوا فى الحرب بنسائهم وصبيانهم جاز رميهم ويقصد المقاتلة لان النبى (ص) رماهم بالمنجنيق ومعهم النساء والصبيان ولان كف المسلمين عنهم يفضي إلى تعطيل الجهاد لانهم متى علموا ذلك تترسوا بهم عند خوفهم فينقطع الجهاد وسواء كانت الحرب ملتحمة أو غير ملتحمة لان النبى (ص) لم يكن يتحين بالرمى حال التحام الحرب.

* ولو وقفت امرأة فى صف الكفار او على حصنهم فشتمت المسلمين او تكشفت لهم جاز رميها قصدا لما روى سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال: لما حاصر رسول الله (ص) أهل الطائف أشرفت امرأة فكشفت عن قبلها فقال: (**هادونكم فارموها**) فرماها رجل من المسلمين فما أخطأ ذلك منها ويجوز النظر الى فرجها للحاجة الى رميها لان ذلك من ضرورة رميها وكذلك يجوز رميها اذا كانت تلتقط لهم السهام او تسقيهم الماء او تحرضهم على القتال لانها فى حكم المقاتل وهكذا الحكم فى الصبي و الشيخ وسائر من منع من قتله منهم . ■

السؤال : هل يجوز رمى الكفار بالمدفعية اذا كان بينهم مسلم ؟

الفتوى : ان تترسوا بمسلم ولم تدع حاجة الى رميهم لكون الحرب غيرقائمة أو لامكان القدرة عليهم بدونه او للامن من شرهم لم يجز رميهم ، فان رماهم فاصاب مسلما فعليه ضمانه ، وان دعت الحاجة الى رميهم للخوف على المسلمين جاز رميهم لانها حال ضرورة ويقصد الكفار ، وإن لم يخف على المسلمين لكن لم يقدر عليهم الا بالرمى فقال الاوزاعى والليث لايجوز رميهم لقول الله تعالى (**ولولا رجال مؤمنون**)...**الاية** قال الليث ترك فتح حصن يقدر على فتحه افضل من قتل مسلم بغير حق وقال الاوزاعى كيف يرمون من لايرونه ؟ انما يرمون أطفال المسلمين ، وقال القاضى و الشافعى يجوز رميهم اذا كانت الحرب قائمة لان تركه يفضي الى تعطيل الجهاد فعلى هذا ان قتل مسلما فعليه الكفارة وفى الدية على عاقلته روايتان .. ■

هذه الفتاوى مأخوذة من كتاب (المغني)

(قد أدنّا) (قدشجبنا) أوبعد الشجب رادعْ ؟
ودموع الحزن يجلوصدقها حر المدامــعْ
وبعمق الجرح ندري من صفا ممن يخـــادعْ

الشام والافغـــان

إخوتى الأفغان ان الجرح فى القلبين نـاجــعْ
عندنـامثلكم خوّانُ للأ وطـان بــائـــعْ
أسدا سموه وهو كالكلب للأ عداء خانــعْ
كمرغال ؟ كم وضيع ؟ تحت ذيل الدب خاشعْ
أبدل الأوطان والأهل بهاتيك المواضـعْ
فـاستبـاح الدّبّ شعبي وعميل (الدب) ضاجعْ
يغرس الكفر اعتقادا والخنـاملء الشوارعْ
أيـهـا المظلوم مهلا لـيس حق الـلـه ضائـــعْ

جســد واحـــد :

يـاذرى الافغان صبرا ان بعض النزف ناجعْ
لملمي الجرح بكف وارفعي كفا تبـايـــعْ
إننـا لله قمنـا لالغنم أو منــافـــعْ
وأثرنـاها إخاء وفداء لا مـــطامـــعْ
وتوحدنـا اعتقـادا وجراحا و مصــــارعْ
لم يفرقنـا لسان أبدا فـالديـن جـامــعْ
حيثما يعلوأذان هُوَلي خير المرابــعْ
ولدين الـلـه ثرنـا وإليه الامر راجــعْ

ععععععععععععععع

أبو الحسن
ســوريا

شماع الدم

الى القاعدين

جسدى مخضوب بدماه
وسلاحى يأبى أن يصمت .
لن يدع الثأر لايمانى .
لكن ذراعى قد سقطت .
وزناد سلاحى فى مأتم .
مازال الاصبع معقوفا .
قد صار الرمي له عادة .
لكن ذراعى قد وقعت .
إن يسقط رشاشى منى .
لكن حياتى ماسقطت .
لكن ارادتى لن تهوى .
لكن الراية سترفرف .
أبدا وستبقى عالية

* * * *

لا . لن أرضى العجز لعزمى .
لا . لن يقبل جبنا قلبى .
لن أتعلل كالجبناء .
لن أتخاذل كالبلهاء .
لن أطلقها : (**ماذا أفعل ؟**) .
ماذا أعمل ؟ .
ماذا أصنع ؟ .
لم يبق فى الايدى حيلة .

لن تقوى العين على المخرز .
لن يتحدى فرد ريحا ...)
هذى الكلمات سئمناها .
وعجائز قومى قالوها .
ومع الامثال وضعوها .
بل صارت منهاجا يتلى .
لهروب من وجه البربر .
وفرار لجهاد أكبر .
لابأس بذبح الاطفال .
فالقوم جهادهم أكبر !! .
لابأس بأن تسلب أرضى .
تأديب النفس هو الاخطر !! .
بل هذا الفهم هو الاخطر .

* * * *

الحسرة تقتلنى أكثر .
ودمائى مازالت تنزف .
والقلم قد فقد الصاحب .
لم يبق فى جسدى محمل .
ودمائى مداد لكلامى .
سأخط كتابى بلسانى .
وسألعق من دمى الاحمر
لادون تاريخ حياتى .

رسائل بدم شهيد لم يستشهد بعد

ابو اسامة

بل أذكر تاريخ جهادى •
وأعلم قومى أن يقفوا •
للظالم • والله الاكبر •
يا أصحاب الاشداق •
ياشذاذ الآفاق •
يامن بعتم أوطانى •
أحيانا للغرب الاصفر •
أحيانا للشرق الاحمر •
ويبيت أحدكم فى المخدع •
يتجرع من دمنا القانى •
وك... الشب جماجمنا •
لا... لاتركن •
ان قطعت ر... أجزع •
ان بترت ساقى سأهرو...
وبساق واحدة أسعى •
ان بتر ذراعى سأقاوم •
وبكف واحدة أصفع •
الهمة تغلى فى دمنا •
والقلب تأجج كى يثأر •
ليطهر أرضى من الجانى •
وليشفى صدرى من المنكر •
هل يحلو للقاعد عيش ؟! •

جموع الناس تتمرمر •
كسرى يحكمها أو قيصر •
أو ذيل الدب أو الخنزير •
لا أعلم للقاعد عذرا •
لا أعرف فى... ...را •
الحرب ...ح ...
والنو...
شبت فى ... النـ...
لن أهد...ى
لن أغ...ى •
بذراعى ...ا •
لن ...ة •
...لة •
...و... أبتـ...
جمـ...وى
الغا...ت •
...ورفع... ال...ر
...ى ذاك
...سأصافح
الا...
...لهامـ... الاكبر •



وبلغت القلوب الحناجر

لن أنسى تلك اللحظات الرهيبة والساعات الحرجة التى قضيتها ليلي ونهاري طيلة يومين . وأنا أتعرض لقصف شديد تارة . ثم وأنا تائه خائف تارة أخرى .

لقد كنا مجموعة من الشباب فى طريقنا لتأدية واجب جهادى (.. **من جهز غازيا فقد غزا**) ، كان اتجاهنا الى بنجشير ، وكانت مهمتنا ايصال بعض المعونات للمجاهدين المرابطين هناك .

بعد مسيرة ثلاثة أيام فى أرض أفغانستان ، وبعد ما تجاوزنا ولاية لوجر كان قد رآنا بعض المنافقين الذين توقعوا المهمة التى قدمنا من أجلها فبلغوا سادتهم الشيوعيين ونحن لاندرى الابعد ان فات الاوان .

فى الطريق بين ولاية (لوجر) وولاية (وردك) ، فى هذه المنطقة الصحراوية المسماة (دوبندى) كنا نصطحب معنا خيولنا ، وننتظر أن تغرب الشمس لنضع رحالنا فى مكان آمن ولننال قسطا من الراحة كي نستأنف المسير فجر اليوم التالى ..

وفجأة .. تبدأ النيران والقذائف تنزل من فوقنا وعلى جوانبنا فعرف الجبل فى كل اتجاه وقفز كل واحد منا عن حصانه ليجد مكانا قريبا يستره من هذه القذائف المتوالية التى صبت علينا من رأس جبل صغير كان قد تمركز فيه أعداؤنا ، وأعدوه كمينا لنا ، بعد أن **أوصل** اليهم المنافقون معلومات عن الطريق الذى سلكناه وعن المهمة **التى** يتوقع أن نقوم بها .

فى ذلك الحين انقطعت عنى أخبار اخوانى وبقيت متقيا بصخرة فى سفح الجبل وكلما حاولت التحرك يمنة أو يسرة تنطلق الاضواء الكاشفة فى السماء وتتطاير القذائف حولى ...

ساعات عصيبة عشتها وتوقعت الموت فيها وودعت الدنيا بأدعية أحفظها واذا بالخطر يشتد أكثر حينما تبدت لى بداية قافلة من الدبابات متجهة نحوي وكان حصاني مازال قريبا مني . أطلقوا على حصانى فخر صريعا ومرت الدبابات بجوارى وليس بينى وبينها أكثر من خمسة أمتار وأصوات الجنود تصل الى مسامعي وأنا منبطح على الارض مجرد من كل سلاح أو متاع أو طعام ، وانقطعت كل الوسائل ولم أعد أجد لي ملجأ من قدر الله الا اليه سبحانه وتعالى .

يتبع صفحة ٢٨

وسينجينا من كيد أعدائنا . ■

أمنة نعاسا ...

حدثنا المجاهد ملا بار كل – نائب القائد عبد الرحمن فدائى – (غزنى) : قال :–

كنا خمسة مجاهدين فى منطقة قرة باغ ونحن فى الطريق نحو هاروند خيل واجهتنا ١١ دبابة وتسع من الناقلات ووجدنا أنه لابد من الاشتباك معهم فأخذنا موقعنا وأخذنا نطلق عليهم الرصاص من رشاشاتنا ولم يكن معنا سوى قاذفة آر بى جي واحدة استمر الاشتباك حوالى ساعة وعشرون دقيقة . وفجأة نجد أن الرصاص قد نفد من أسلحتنا ولم يعد لدينا شيء من الذخيرة لمتابعة القتال .

فقال لنا الاخ المجاهد عبدالقادر لاتحزنوا يا اخوانى فان الله سينصرنا ونحن على هذا الحال، لأننا بذلنا وسعنا وعملنا الذى علينا والباقى على الله .

وفى هذه الاثناء أصابت أحدنا (حضرت كل) سنة من نوم . وبينما هو كذلك سمعنا أصوات رصاص من خلفنا تضرب باتجاه الشيوعيين وخلت منهم ساحة القتال وقال لنا الاخ حضرت كل لقد رأيت فى نومى هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر من هاهنا – بيننا وبين الشيوعيين – وكأنه يطمئننى بأن الله لن يتخلى عنا وسينجينا من كيد أعدائنا .

النجاة من موت محقق

حدثنا الاخ القاضى محمد كريم حيدرى قائد جبهة (شينير) فى مديرية سيد آباد بولاية وردك وميدان .

قال :–

بعد مادخلت القوات الروسية والكارملية مديرية سيد آباد عام ١٩٨٠م اشتبكنا معهم في بداية الأمر، ولكن بما أننا أقل منهم بكثير فقد اضطررنا للانسحاب الى جبل خلف الجبهة

أما أنا فقد كنت مريضا وأصبت بجراح خلال المعركة ، واستقر بنا الامر أخيرا فى كهف دخلته أنا وإخوانى المجاهدين الستة .

ويبدو أن الشيوعيين قد اكتشفوا مكاننا فهاجمونا فى مساء اليوم نفسه وأحاطوا بالكهف الذى كنا فيه والقوا علينا قنبلة يدوية .فاستشهد بعض الاخوة مباشرة وبعضهم ماتوا فيما بعد بجراحاتهم . وحينئذ كنت قد أصبت بالاغماء فلم أعد أدرى عن الذى يجرى حولى .

الى أن جاء الشيوعيون ودخلوا الغار فى الساعة العاشرة ليلا حتى يتأكدوا من موت جميع المجاهدين الذين فى الكهف . وعدئذ كنت أحس بوقع أقدامهم وأسمع أصواتهم وان كنت أبدو أمام أعينهم وكأننى قد فارقت الحياة .

فى هذه الاثناء أشار إلي شيوعي أفغاني قائلا : (إن هذا كان أحد أعدائنا المثقفين) وقاموا بجمع البنادق التى بحوزتنا واخيرا أحضروا مادة كيماوية ورشوها على أجسادنا - وهي مادة تشبه القطران ولها رائحة كريهة - هذا وقد تركت المادة هذه آثارها على جلدي فأحرقت مواضع من جسدي وانا على قيد الحياة بينما يظن الشيوعيون انني قد مت ، وبعد اربع ساعات أي في الثانية ليلا قمت من مضجعي في الكهف وخرجت أمشي ونجوت من موت محقق ولكن الله أراد لي الحياة وها أناذا اقص عليكم ما جرى فاعتبروا .

طيور ابابيل

الشيخ المجاهد / محمد يوسف محمد حنيف / من مديرية أوبية في ولاية هرات (بين أوبية ومدينة هرات ١١٠ كم) حدثنا قائلا :

في بداية الجهاد عندما استولى الشيوعيون على مديرية أوبية . كنا سبعة أشخاص معروفين من الحركة الاسلامية ففررنا الى الجبال واتصلنا ببعض الأصحاب الى أن أصبحنا ثلاثين شخصا ، اتفقنا على الهجوم على المديرية بشكل مسلح . ولكن ماكان عندنا من الاسلحة الا السيف وبعض المضارب الخشبية .

فهجمنا على المديرية بهذه الاسلحة البسيطة . وكانت النساء تنظر من فرق المنازل الى هذه المعركة القائمة بيننا وبين الشيوعيين .

وذكرت النساء أنهن رأين جموعا من الطيور البيضاء كانت تحوم في السماء وتعيق هجوم الشيوعيين قال النسوة : ان هذه الطيور غريبة مارأينا مثلها من قبل . وكانت النساء تتمنى أن تشارك في هذا الجهاد الاسلامي بما يملكن ...

التعليق :-

ان ربنا الذى حفظ الكعبة بطيور أبابيل ، ليس غريبا أن يحفظ عبده المؤمن وهو أعظم عنده من الكعبة

فئة قليلة غلبت فئة كثيرة .. باذن الله -

في ذات مرة . مرت قافلة شيوعية أمام مديريتنا . ولم يكن بحورتنا مدافع مضادة للدبابات أو غير ذلك من الاسلحة الثقيلة .

وكانت القافلة مكونة من اربع دبابات وعدد من السيارات المصفحة وبعض الناقلات واحدى هذه الناقلات كان فيها جهاز لاسلكي وكنا نخشى من جهاز اللاسلكي لأنهم يخبرون عن طريقه قيادتهم فتحضر الطائرات .

وليس لدينا مانقاوم به هذه الطائرات .

أول ما بدأت المعركة أصيبت السيارة التى تحمل جهاز اللاسلكى فتحطمت وتعطل الجهاز عن العمل وكان فى ذلك توفيق من الله كبير وحفظ لنا من أن تحضر الطائرات فتقصفنا .

كما كانت احدى الدبابات — تقصفنا بشكل كبير. وكان بحوزة أحد المجاهدين بندقية (كلاشينكوف) ولديه بعض الطلقات الخارقة للمصفحات .

فأطلق هذا المجاهد رصاصة على الدبابة فاخترقها الرصاص وأصيب سائق الدبابة برصاصة دخلت فى أذنه وخرجت من رقبته فاضطرب سير الدبابة ووقعت فى حفرة . ومات اثنان ممن فيها وجرح الثالث .

وكانت نتيجة المعركة لصالح المجاهدين تماما اذ قتل من الشيوعيين حوالى (٣٥) جنديا بينمالم يصب أحد من المجاهدين بأذى رغم التفاوت الكبير فى العدد والعدة بيننا وبينهم .ولكن الله أكبر وأقوى . ■

اعمى الله ابصارهم

خرجت ذات مرة أنا وأخي القاضى عبيد الله-مندوب المجاهدين فى كويتا حاليا - خرجنا من مديريتنا الى قرية (سرابردة) فجاءت قافلة حكومية فاختفينا داخل القرية ومعنا حصانان كنا نركبهما.

غير أن أحد المنافقين أخبرهم عن مكاننا فجاؤوا وحاصرونا فتركنا الحصانين ودخلنا فى أرض زراعية وتيقنا أننا سنقع فى الاسر لامحالة ولذلك بدأنا بقراءة آيات من القران وحمل كل منا بندقيته واستعددنا للقتال والمواجهة . غير أنهم بحثوا عنا كثيرا ونحن نراهم ولايروننا مضت ساعتان وهم يبحثون عنا بدون فائدة مع أنهم لم يكونوا الاعلى بعد (١٥) مترا عنا .واخيرا اضطروا لأن يأخذوا الحصانين وانصرفوا بعدما قطعوا الامل فى أن يعثروا علينا.

ذلك فضل الله والحمد لله على ما أنعم ■



د. عبد الله عزام

السؤال : هل يجوز الغزو مع الفجرة والفساق ؟

الفتوى : نعم يغزى مع كل بر وفاجر يعنى مع كل امام قال ابو عبد الله وسئل عن الرجل يقول أنا لا أغزو ويأخذه ولد العباس انما يوفر الفيء عليهم فقال سبحان الله هؤلاء قوم سوء هؤلاء القعدة مثبطون جهال فيقال أرايتم لو أن الناس كلهم قعدوا كما قعدتم من كان يغزو ؟ اليس كان قد ذهب الاسلام ؟ ماكانت تصنع الروم وقد روى أبو داود باسناده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا**) وباسناده عن أنس قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم (**ثلاث من أصل الايمان : الكف عمن قال لا اله الا الله لانكفره بذنب ولانخرجه من الاسلام بعمل ، والجهاد ماض منذ بعثنى الله الى أن يقاتل آخر أمتى الدجال ، والايمان بالاقدار**) ولان ترك الجهاد مع الفاجر يفضى الى قطع الجهاد وظهور الكفار على المسلمين واستئصالهم وظهور كلمة الكفر وفيه فساد عظيم قال الله تعالى :-

(**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض**)

قال أحمد لايعجبنى أن يخرج مع الامام أو القائد اذا عرف بالهزيمة وتضييع المسلمين وانما يغزو مع من له شفقة وحيطة على المسلمين فان كان القائد يعرف بشرب الخمر والغلول يغزى معه انما ذلك فى نفسه ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم (ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) .

ولا يستصحب الامير معه مخذلا وهو الذى يثبط الناس عن الغزو ويزهدهم فى الخروج اليه والقتال والجهاد مثل أن يقول الحر والبرد شديد والمشقة شديدة ولاتؤمن هزيمة هذا الجيش وأشباه هذا ولا مرجفا-وهو الذى يقول قد هلكت سرية المسلمين وما لهم مدد ولا طاقة بالكفار والكفار لهم قوة ومدد وصبر ولا يثبت لهم أحد ونحو هذا-ولا من يعين على المسلمين بالتجسس للكفار واطلاعهم على عورات المسلمين ومكاتبتهم باخبارهم ودلالتهم على عوراتهم أو ايواء جواسيسهم ولا من يرقع العداوة بين المسلمين ويسعى

بالفساد لقول الله تعالى:(ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة..) .

ولأن هؤلاء مضرة على المسلمين فيلزمه منعهم ، وان خرج معه أحد هؤلاء لم يسهم له ولم يرضخ وان اظهر عون المسلمين لانه يحتمل أن يكون أظهره نفاقا وقد ظهر دليله فيكون مجرد ضرر فلا يستحق مما غنموا شيئا وان كان الامير أحد هؤلاة لم يستحب الخروج معه لانه اذا منع خروجه تبعا فمتبوعا أولى ولأنه لاتؤمن المضرة على من صحبه . ■

السّؤال : هل يجوز ضرب دور الكفار بالمدفعية بحيث يقتل أطفالهم ؟

الفتوى : اذا تضمن ذلك اتلاف النساء والذرية يحرم اتلافهم قصدا ، وان لم يقدر عليهم الا به جاز كما يجوز البيات المتضمن لذلك ويجوز نصب المنجنيق عليهم وظاهر كلام أحمد جوازه مع الحاجة وعدمها لان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف ، وممن رأى ذلك الثوري والاوزاعي والشافعي وأصحاب الرأي قال ابن المنذر جاء الحديث عن النبي (ص) انه نصب المنجنيق على أهل الطائف وعن عمرو بن العاص انه نصب المنجنيق على أهل الاسكندرية ولان القتال به معتاد فأشبه الرمي بالسهام .

* ويجوز تبييت الكفار وهو كبسهم ليلا وقتلهم وهم غارون قال أحمد لابأس بالبيات وهل غزو الروم الا البيات قال ولا نعلم أحدا كره بيات العدو . وقرأ عليه سفيان عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الديار من المشركين نبيتهم فنصيب من نسائهم وذراريهم فقال (هم منهم) فقال اسناد جيد فان قيل فقد نهى النبي (ص) عن قتل النساء والذرية قلنا هذا محمول على التعمد لقتلهم ، قال أحمد: أما أن يتعمد قتلهم فلا، قال:وحديث الصعب بعد نهيه عن قتل النساء لأن نهيه عن قتل النساء حين بعث الى ابن أبي الحقيق وعلى أن الجمع بينهما ممكن يحمل النهى على التعمد والاباحة على ماعداه .

لن يضيع الثار

كفي دمعك

كفكفى دمع المدامع كيف يعصى؟ وهو طائعْ
امسحي الدمع حياء أن يظن الحر خانعْ
لاتنادى واأخيا لم يعد فى العرب سامعْ
قطعوا حبل إلهي لمليبيّ وطامعْ

كنا .. وصرنا ...

أمة كنا هداة بهدى خير الشرائعْ
فطلينا عزة الارض فبات العز ضائعْ
بعد أن كنا سراة الارض أضحينا مطامعْ
وغدونا كقصاع حولها المبشوم جائعْ
ان من يعرض عن عز السما فى الجحر قابعْ
اذ قطعنا حبل ربي، كل وصل بات قاطعْ
وطلبنا وحدة صرنا بها عشرين تابعْ
ماتوحدنا إخاء بل جحورا ومضاجعْ

لاتنادى ...

لاتنادى اخوة الدين فمافي القوم سامعْ
قد غدا فى السمع وقر ان دعا داعي المعامعْ
قد مضى من يسمع الآهات وثابا يدافعْ
قدمضى من يرجع الصوت صليلا باللوامعْ
قادها عبد دعي لحمى مولاه بائعْ

الشعب لايردع ...

لاترومينا لكسر القيد شعبي له خانعْ
لن يفك القيد عان لاومن للقيد صانعْ
كم خؤون راح بالشكوىعن الأقصى مدافعْ ؟

هدايا الشيوعية للبشرية



تقرير من الامم المتحدة

لجنة حقوق الانسان فى الامم المتحدة أصدرت تقريرا أعده الدكتور فيليكس النمساوى المعروف بحياده عن الاعمال الوحشية التى يرتكبها الروس فى أفغانستان ، وذكر فيليكس فى تقريره أن الروس يقومون بابادة القرى بكاملها وأن التعذيب أصبح كأى اجراء ادارى عادى ، وأن حوالى ٥٠ ألف سجين سياسى يقبعون فى سجون أفغانستان وأن حياة هؤلاء مهددة فى كل وقت .

شهادة قاضى أفغانى

* أولى أحد القضاة السابقين فى المحكمة العليا فى كابل بأن مايزيد على ٢٠٠ سجين فى مراكز الاعتقال فى أفغانستان يقتلون عمدا كل يوم لأنهم على صلة بالمجاهدين ومنهم النساء والاطفال والشيوخ يقتلون دون محاكمة سابقة . ويتم استجواب النساء بتعذيبهن بطرق فاحشة ...

تقرير بالارقام

* جاء فى تقرير للمجاهدين: أنه فى عام ١٩٨٤م قام الروس بقتل ٤٢ر١٦٤ أفغانيا مدنيا أعزل . وأن ٨٠٪ من هؤلاء القتلى هم من النساء والاطفال .

كما أن نقص الغذاء والدواء والكساء ... يؤدى الى وفاة العشرات من الافغان يوميا .

معتقلون بالملايين

* فى تقرير لخبراء الحقوق الانسانية أن عدد المعتقلين فى

الاتحاد السوفيتي يبلغ حوالى خمسة ملايين مواطن سوفيتي من رجال الفكر والسياسة الذين تشك السلطة الشيوعية فى ولائهم لها .. فرمتهم فى سجون ذات أوضاع سيئة جدا .

كما أن عدد المعتقلين فى أفغانستان تزايد مع تصاعد العمل الجهادى المؤيد من أكثر من ١٥٠ ألف جندى روسى .

والقيادة الجديدة فى الاتحاد السوفيتي بزعامة (غورباتشيف) تبحث عن مخرج لها من أفغانستان مع ضمان عدم سقوط الحكومة الافغانية العميلة القائمة ...

تكملة ـ وبلغت القلوب الحناجر

دبابة اثر دبابة مرت بجوارى فى ذلك الليل المظلم وأنا واضع يدى على قلبي ، واذابها تمر كلها ويعمي الله أبصارهم عنى . وبعد أن توقف القصف وهدأ الجو من حولى بدأت أدب على الاض مسافة ثم قمت أسير ولا أرى موضع قدمي ولا أعرف كيف أسير ولا الى اين أسير . وكانت ليلة رهيبة توقعت الموت في كل لحظة من لحظاتها ، استرحت ساعتين وصليت الفجر ثم تابعت المسير صاعدا الى جبل عليه ثلج وكان الجوع قد أرهقنى فرجوت أن أصل الى الثلج آكل منه وأشرب لأهدئ أمعائى وأطفئ عطشى ...

وبعدها لمحت من قمة الجبل تقاطيع الطرق المسلوكة فى هذه السهول والوديان فبادرت بالنزول للوصول الى طريق توقعت ان يكون هو طريق العودة الى مواقعنا التى انطلقنا منها . وبتوفيق الله أصبت الاختيار وتابعت المسير الى أن وصلت الى البلدة التى خرجنا منها وكم كانت فرحتى كبيرة بالنجاة بنفسى وكم زادت فرحتى حين صادفت اخوانى كلهم قد وصلوا الى نفس القرية سالمين يفكرون فى أمرى وماقديصيبنى بعد أن ضعت عنهم . وتعانقنا بحرارة الاخوة فى الله والحرص على الجهاد فى سبيل الله وكلنا عزم على أن نعاود الكرة الى أن نؤدى الواجب ونقوم بمهمة امداد المجاهدين بما يحتاجون . نسأل الله أن يجعل عملنا خالصا لوجهه وأن يتقبل منا انه سميع مجيب .

أبـو العـز

رسالة الى أخواتنا المجاهدات

أختى المسلمة فى كل مكان : لاشك أنك سمعت كثيرا عن الجهاد الذى يخوضه أخوانك فى العقيدة فى أرض أفغانستان ولاشك أنك تألمت كثيرا لقصص اغتصاب النساء وقتل الاطفال والشيوخ واستباحة الاعراض وربما تدمع عينك حين تصلك الاخبار بأن عوائل كثيرة أصبحت لاعائل لها ولامأوى ولاغذاء ولاكساء ولعل ذلك كله وغيره مما يدور فى أرض أفغانستان دفاعا عن العقيدة جعلك تتساءلين ما الذى تستطيعين أن تفعليه لدعم هذا الجهاد المبارك أداء للواجب واسقاطا للاثم ومشاركة فى الاجروالثواب ؟ وهذا التساؤل الذى يدور فى نفسك أختى المسلمة تساؤل طبيعى ممن ذاق حلاوة الايمان واستشعر اخوة الدين وهو دليل يقظة قلبك وسمو مشاعرك وحرارة ايمانك ويقينك ،واذا حاولت أن أجيب على تساؤلك هذا فيمكن أن نحدد بعض النقاط التى تستطيعين بها الاسهام والمشاركة فى دعم الجهاد وتقويته وذلك فيما يلى :-

أولا - أن يتربى فى نفسك الايمان الجازم بفرضية الجهاد وأن ماحل ويحل بالامة المسلمة من ضعف وذلة انما هو نتيجة التقاعس فى القيام بهذا الواجب لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (اذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه حتى ترجعوا الى دينكم) .

وقال صلى اللهعليهوسلم (ماترك قوم الجهاد الاعمهم الله بالعذاب) أن تعلمى علم اليقين أن الجهاد فى سبيل الله هوأفضل الاعمال والشهادة فى سبيل الله أقرب طريق موصل الى الجنة بلاشك .

ثانيا - اذا أمتلأ قلبك ايمانا ويقينا بما سبق فادعى كل من تعرفينه الى ذلك وابدئى باسرتك زوجك وأولادك واخوانك وغيرهم وأدفعيهم لبذل أنفسهم فى سبيل الله فان سلفك الصالح من امهات المؤمنين وصحابيات رسولنا الكريم كن يشاركن فى الجهاد بكل مايستطعن من تقديم الطعام ومداراة الجرحى والمرضى بل كن يشاركن فى القتال ويدافعن عن رسول الله صلىاللهعليهوسلم الرماح والنبال .

ثالثا - اذا رأيت زوجك يرغب فى الجهاد فى سبيل الله ولكن عاطفة الزوجية والابوة تضعف من عزمه فثبتيه وأخبريه أن الله عزوجل لايضيع أحدا من خلقة وأن الموت لابد أن ينتزعه من بينكم فى موعده المحدد الذى لايتقدم ولايتأخر وذكريه بأن الله عزوجل أخبر فى كتابه الكريم أن الاموال والاولاد فتنة تصد الانسان عن فعل الخيرات ورددى على مسمعه قول الله :-
(قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم)
وأنت تعلمين أن نساء سلفنا الصالح كن يدفعن أزواجهن وأولادهن للجهاد فى سبيل الله .

رابعا - الانفاق فى سبيل الله باب عظيم من أبواب الجهاد فقد جاء فى الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى أهله بخير فقد غزا) .

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (من أنفق نفقة فى سبيل الله كتبت بسبعمائة ضعف) .

فابذلى ما تستطيعين فى سبيل الله يكن لك ذخرا عند الله ولاتغتري بـ سارس الشيطان فان الله عزوجل يقول (**الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا..**)

خامسا - مشاركتك فى دعم الجهد الاعلامى للمجاهدين فى سبيل الله من خلال هذه المجلة وغيرها من القنوات رفع لصوت الجهاد واعلاء لرايته ونشر لدعوته ولذا فان المجلة تدعوك للكتابة فيها وترحب بذلك فلعل فى كلماتك المخلصة من الخير والاجر مالا تدركينه .

وتحية لك من أرض الجهاد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أختي المجاهدة .

كوني عونا لزوجك وولدك وأخيك على المجيء للجهاد وكوني القلم الثائر الواعي لأخواتك من خلال صفحات مجلتك الجهاد ....وأهلا بك .....

التعاون فى قضاء الحوائج

المجاهد غالبا مسافر ، والمسافر عادة غير مستقر ، وربما اعتاد من قبل حياة النعيم وعهد أن يجد من يخدمه ولم يجرب أن يقوم بخدمة نفسه ، ناهيك عن أن يقوم بخدمة غيره .

وربما أن حياة الجماعة تقتضى أن يتقاسم الجميع المهام اليومية فيؤدى كل منهم جزءا من هذه المهام ،فلذلك لايليق بالمسلم المجاهد أن يتكىء على وسادة ويستظل تحت شجرة واخوانه يقومون باعداد الطعام أوغسل الملابس أو تنظيف الخيمة أو جلب الماء .

أو ايقاد النار أوغير ذلك ...

ان من آداب الجهاد أن تكون متعاونا والاتترفع عما يقوم به اخوانك من أعمال ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم سافر مع أصحابه ذات مرة وفى الطريق لما وضعوا رحالهم وتوازعوا الادوار فهذا يقول : أنا أنصب الخيام والاخر يقول أنا أذبح الشاة وأسلخها . وثالث يقول : وأنا أضع اللحم فى القدر وأوقد النار فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال (**وأنا أجمع الحطب**) فليكن لك فى رسول الله أسوة حسنة ..

اغتنام الوقت

دورة الزمن هى ساعات العمر المقدر لنا على سطح هذه الارض .

ولسوف نسأل عن عمرنا فيم أفنيناه . وحرى بالمجاهد المرابط الا يخسر شيئا من وقته فى غير فائدة فان ذلك الوقت الضائع أدعى الى ضعف النفوس وهزيمة الروح وخور العزائم والاتجاة الى الانشغال بتوافه الامور ...

كم يكون جميلا أن ترى المرابط تاليا أو ذاكرا ، واعظا أومستمعا متدربا أوحارسا ... فان عدوه يترصده ليقتل جسده . بينما يتربص به الشيطان ليضيع عمره الذى لن يفسح له أن يحياه الامرة واحدة . فان استطاع الشيطان أن يهزمنا فى ساحة **النفس**، فكيف يثبت المهزومون نفسيا فى ساحة القتال فى سبيل الله ؟!! ..

فالى مزيد من الوعى والحذر أيها المرابطون والى مزيد من الاشتغال باغتنام الوقت أيها المجاهدون

فان ربنا لما ذكر لنا عوامل النصر فى القتال . لم يجعل القدرة القتالية - على أهميتها - من بين هذه العوامل وانما وجه الانظار الى الثبات والصفات النفسية التى تعين على الثبات **((ياأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين))**

فليكن حديثنا ذكرا . وصمتنا فكرا . وعملنا طاعة ...

●●●

الذكر في الجهاد

الدعاء بالنصر

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكر والدعاء فى حال الامن والخوف . وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه بالدعاء يستنزل نصر الله الذى وعده الى أن تسقط العباءة عن كتفيه وهويدعو . والى أن يأخذ الصحابة فى تهدئته والتخفيف عنه وتبشيره بأن الله معه وانه لن يضيعه .

ومن عبارات الدعاء عند القتال ماورد فى الحديث الصحيح المتفق عليه عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا عند القتال فقال : (**اللهم منزل الكتاب ، ومحرى السحاب ، وهازم الاحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم**).

التكبير والتبشير



ان كلمة (الله أكبر) حينما يرددها المجاهدون تملأ القلوب حماسا وتجلجل أجواء المعركة وتزلزل أعداء الله . وان أعقبها المجاهدون بكلمة تحمل التفاؤل بنصر الله وهلاك حزب الشيطان كان ذلك أدعى الى رفع روح المجاهدين وتثبيت ... على الاقدام والتضحية .

وفى الحديث ... الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن ... اليهود فى ... ليلا وانتظر حتى طلع الصباح وبدأ اليهود يخرجون من ... الى ... للعمل بها . واذا بهم يفاجأون بالجيش المترصد لهم ... محمد ... الله عليه وسلم - عندئذ كانت اشارة البدء بالهجوم ... صلى ... عليه وسلم ان قال : (**الله أكبر ، خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين**)

... ردوها أيها المجاهدون فى كل مكان وأنتم تقارعون أعداء الله : الله أكبر ، والله أكبر ، خربت ... انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

١ - نشرات وصلتنا : وصلنا العدد (١٠٣) من مجلة الدعوة كما جاءنا العدد (٦١) من مجلة الثورة الاسلامية وكذلك العدد (٥٧) من مجلة الأمة.

فى كل منها مواضيع قيمة . نشكر الاخوة العاملين فى مجال الصحافة والمتجاوبين معنا فى سبيل نشر الكلمة الحرة الصادقة المخلصة والنافعة باذن الله .

٢ - الاخ (أبو كنانا) - أمريكا -

أرسل الينا يسأل عن كيفية الوصول الى المجاهدين للمشاركة معهم فى جهادهم الاسلامى .

الجهاد : قدومك الى باكستان لايتوقف على تأشيرة دخول فبامكانك القدوم الى باكستان مباشرة ولديك المجلة هذه، فيها أرقام هواتف المجاهدين وعناوين الاتصال بهم نرجو أن يكتب الله لك الخير وأن يوفقك لما يحبه ويرضاه .

ملاحظة هامة :

وصلتنا رسائل كثيرة يطلب أصحابها الاشتراك فى مجلة (الجهاد) ولم يرفقوا رسائلهم كلفة الاشتراك وأجرة البريد . ومع ذلك فاتنا حاليا استجبنا لطلبات اخواننا الراغبين فى الاشتراك أملا فى أنهم سيرسلون الينا المبلغ الواجب دفعه لاستمرار الاشتراك فى المجلة . نرجو من كل أخ يرغب فى الاشتراك أن يضمن رسالته تكلفة الاشتراك وشكرا لاهتمامكم ودعمكم .

أخي المجاهد

حتى لاتنقطع عنك أخبار إخوتك المرابطين بافغانستان نأمل منك إرسال كلفة الاشتراك مع إجرة البريد بالكبونات البريديه او بشك مصرفي لرقم حساب الجهاد وجزاك الله خيرا ..

استراحة المجاهد

من اعجب الاشياء

((من أعجب الاشياء أن تعرفه ثم لا تحبه .

وأن تسمع داعيه ثم تتأخر عن الاجابة

وأن تعرف قدر الربح فى معاملته ثم تعامل غيره .

وأن تعرف قدر غضبه ثم تتعرض لـه .

وأن تذوق ألم الوحشة فى معصيته ثم لاتطلب الانس بطاعته .

وأن تذوق عصرة القلب عند الخوض فى غير حديثه والحديث عنه ثم لاتشتاق الى انشراح الصدر بذكره ومناجاته .

وأن تذوق العذاب عند تعلق القلب بغيره ولا تهرب منه الى نعيم الاقبال عليه والانابة اليه .

وأعجب من هذا علمك أنك لابدلك منه وأنك أحوج شئ اليه وأنت عنه معرض وفيما يبعدك عنه راغب))-الفوائد لابن القيم- .

والان اسأل نفسك هل فيك شئ عجيب فتصلحه ان ربك يقول :(بل الانسان على نفسه بصيرة *ولوألقى معاذيره ...) .

اللهم بصرنا بعيوبنا وأصلح فساد قلوبنا .

